

نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٨/١٢ م

العناوين:

- كتائب الثوار يثخنون في عصابات أسد في الغوطة الغربية وحلب... والعصابات ترد بقصف المدنيين في دوما.
- عملية غادرة تودي بسبعة شهداء من الدفاع المدني في سرمين بريف إدلب... وقناصة أردوغان مستمرة في الغدر.
- السيد الأمريكي يجمع ويفرق كتائب العبيد التابعة له تمهيداً لعودتها إلى حضن النظام المجرم.
- انحطاط المفاهيم السياسية في لبنان يفرز متبجحين بالعنصرية الطائفية!
- قراءة في زيارة وزير المستعمرات البريطاني إلى تونس.

التفاصيل:

سمارت - ريف دمشق / جرح نحو ٢٤ مدنياً بينهم طفل، السبت، بقصف مدفعي لعصابات أسد على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقال عضو المكتب الطبي في المدينة، أبو علي الحسن، إن العصابات قصفت بالمدفعية الثقيلة، سوقاً شعبياً، ما أسفر عن جرح مدنيين تراوحت إصاباتهم بين الخفيفة والمتوسطة، بعضهم كانوا بحاجة لعمليات جراحية. من جانبه، قال الناطق باسم الدفاع المدني، محمود آدم، إن استهداف الأسواق الشعبية في دوما كان "بشكل مباشر"، مضيفاً، أن قصفاً مماثلاً لعصابات أسد طال أحياء سكنية في المدينة، من مواقعها المحيطة، واقتصرت الأضرار على المادية. كذلك، تعرض حي جوبر شرقي العاصمة المحتلة دمشق، وبلدة عين ترما في الغوطة الشرقية المجاورة، لقصف بأكثر من ثلاثين صاروخ أرض - أرض، وعشرات قذائف "هاون" والمدفعية الثقيلة، مصدره مواقع عصابات أسد المحيطة، تزامناً مع محاولات مستمرة للأخيرة باقتحام المنطقتين، حسب ناشطين. وكان خمسة مدنيين بينهم أطفال استشهدوا، الجمعة، بقصف مدفعي لعصابات أسد على مدينتي كفربطنا وسقبا وبلدة حمورية في الغوطة الشرقية.

الدر الشامية / نفذت كتائب الثوار، فجر السبت، عملية خاطفة في غوطة دمشق الغربية تمكنت خلالها من قتل وجرح عدد من عناصر ميليشيات أسد. وذكرت وكالة "إباء" أن الثوار من هيئة تحرير الشام، شنوا هجوماً خاطفاً على تل سيوف في الغوطة الغربية، وتمكنوا من السيطرة على التل بشكل مؤقت وقتل جميع عناصر عصابات أسد المتواجدين فيه، واغتنام أسلحة وذخائر قبل الانسحاب. هذا وتدور اشتباكات عنيفة بين الثوار والعصابات على محور تل سيوف وتل مروان في منطقة مغر المير، بالتزامن مع استهداف العصابات الأسدية لقرية مزرعة بيت جن بالرشاشات الثقيلة، في حين استهدف الطيران المروحي محيط منطقة الزيات بأربعة براميل متفجرة. وفي غضون ذلك، تمكن مقاتلو اتحاد قوات جبل الشيخ، من تدمير مدفع "٢٣" بصاروخ موجه في قرية حضر الموالية كان يستهدف نقاط الثوار في التل الحمر.

بلدي نيوز - ريف حلب / قتل تسعة عناصر لعصابات أسد، وجرح سبعة آخرون، ليلة السبت، بعملية نوعية على جبهة الكاستيلو شمال حلب. وقالت وكالة "إباء" الناطقة غير الرسمية لهيئة تحرير الشام، أن قوات النخبة في الهيئة سيطروا على كتلة معامل الكاستيلو شمال حلب بعد عملية انغماسية، منتصف ليلة السبت، حيث

استطاعوا قتل ٩ عناصر من العصابات الأسيديّة، وجرح ٧ آخرين، ومن ثم انسحبت بعد اغتنامها لأسلحة وذخائر متنوعة.

وكالات - إدلب / قضى غيلة وغدراً سبعة عناصر من مركز الدفاع المدني بمدينة سمرين شرق مدينة إدلب، بعملية تصفية بطلقة واحدة في الرأس ليلاً. وقال ناشطون إن موظفي الدفاع المدني تمت تصفيتهم، ومن ثم سرقة محتويات المركز، وسط تساؤلات عما يمكن سرقة من مركز دفاع مدني. فما يبدو أن الجريمة للتصويبه على حقيقة جريمة سياسية، على وقع التفجيرات الأمنية التي تحصل بين الحين والآخر في المحافظة المحررة، وبعد حصول تفجيرات بمستودعات ذخيرة، شابها الكثير من التساؤلات؛ الأمر الذي يربطه البعض بما يتم تحضيره من اتفاقات سياسية في الخارج لن تكون إدلب بعيدة عنها، في ظل الجمود الذي يعتري الثورة، وغياب الرؤية الفاعلة والمشروع الواضح لإسقاط النظام من قبل القيادات الفصائلية المرتبطة بأجندات خارجية، عفا عليها الزمن.

الاتحاد برس - إدلب / قتلت الجندرا التركية، الجمعة، امرأة كانت تحاول عبور الشريط الحدودي الفاصل بين البلدين من جهة ريف إدلب. وبحسب المصادر، فإن المرأة تعرضت لطلق ناري من قناصة أحد عناصر الجندرا أرداها قتيلاً، وعند محاولة الدفاع المدني إنقاذها، تم إطلاق النار عليهم بكثافة من قبل عناصر الجندرا ما دفعهم للانسحاب من المكان، فيما لا تزال جثة المرأة في مكانها ولم يتمكن أحد من انتشالها. وتحدثت أنباء الليلة الماضية عن مقتل شاب آخر برصاص قوات حرس الحدود التركي أثناء محاولته الدخول بطريقة غير شرعية إلى تركيا من منطقة قرب قرية خربة الجوز بريف إدلب الغربي. يذكر أن الجندرا التركية قنصت، قبل أيام، شاباً من مهجري حي الوعر الحمصي، أثناء محاولته عبور الحدود، ورمت جثة الشاب على الجانب السوري من الشريط. ليرتفع بذلك عدد المقتولين برصاص الجندرا التركية حتى الآن إلى ٢٩٣ قتيل بينهم أطفال ونساء وغالبيتهم من الشبان. من جهة أخرى، أعلن معبر باب الهوى عن فتح أبوابه للاجئين السوريين في تركيا من أجل قضاء إجازة عيد الأضحى في سوريا، اعتباراً من ٢١ إلى ٣١ من شهر آب الحالي.

حزب التحرير - سوريا / أدخلت الحالة الأمريكية وافتدأ انشطارياً جديداً تحت اسم "تجمع أسود الفرات"، معلناً انضمامه إلى ما يسمى "الجبهة الوطنية لتحرير سوريا". وبذريعة الحرص على رصّ الصفوف، دعا التجمع في بيان له للالتحاق بهذا الكيان، مشيراً إلى أن هذا المشروع نواة تجمع مقدرات الثورة. بينما قال مراقبون إنها رغبة واضحة فيما يبدو على إزاحة الجبهة الجنوبية من واجهة الأحداث، بعد أن تم سحب البساط من تحتها واحتراق أوراقها. فيما أطلق فصيل جيش مغاوير الثورة، والذي يعمل بتوجيه مباشر من وزارة الدفاع الأمريكية، مبادرة الزامية لتشكيل نواة ما يسمى "جيش التحرير الوطني السوري"، بمعايير احترافية تهدف لتحرير سوريا انطلاقاً من دير الزور. من جانبه، رأى الناشط السياسي معاوية عبد الوهاب، وفيما كتبه لصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أنه لما كان السيد واحداً فالعبيد تسير على نفس الخطى التي رسمها سيدهم، مذكراً أن إيران وحزبها اللبناني كانوا يطلقون شعارات تحرير القدس لسنوات طويلة ثم صاروا يقولون تحرير القدس يمر من سوريا، فأعلنوها حرباً على ثورة الشام إرضاء لأمريكا. ولفت الناشط إلى خلو بيان المغاوير النشامي من أي ذكر لإسقاط النظام أو رحيل الطاغية؛ ما يدل على إعادة تهيئة بعض الفصائل للعودة إلى حضن النظام المجرم. وخلص الناشط إلى القول مؤكداً: إن الذي جرى بعض الفصائل على أعمالها القدرة هو سكوت الناس عن خياناتهم، بدل أن ترفضهم كما رفضت نظام أسد من قبل، والأصل في المسلمين أن يأخذوا على يد الظالم، أو يردوه إلى ثوابت ثورة الشام في قلع النظام بكافة أركانه ورموزه وقطع يد التدخل الخارجي ونبذ المال السياسي القذر.

حزب التحرير - لبنان / توعّد رئيس بلدية في قضاء زغرّتا اللبناني، أنه لن يسمح لمشتري غير مسيحي، بالتملك في نطاق عمله، معتبراً أن الأولوية هي الحفاظ على الوحدة الوطنية، داعياً المسلم السنّي إلى عدم الشراء في المنطقة لأنه بذلك يلعب بديمغرافية المنطقة. من جانبه، ذكّر بيان صحفي أصدره، الجمعة، المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية لبنان، بنشرته المعنونة مؤخراً: "دعوها فإنها منتنة، عنصرية طائفية منتنة تجاوزت كل حد"، حيث جاء فيها: إن التصريحات التي يطلقها رموز العنصرية تجاه النازحين في لبنان تتضح بأحقاد دفيئة، وعنصرية ننتة، فتحويل الخطاب السياسي إلى عنصري فاشي، يرتقي في الدوافع والتداعيات إلى جريمة الحروب الصليبية. وورد في النشرة ذاتها تحذير من منزلق خطير، يجب وضع حدّ له. وأضاف بيان المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان الجمعة ها هو رئيس بلدية صغيرة ينفذ عملياً عنصريته تبعاً للمنزلق الذي حذرنا منه. إن هذه الحكومة في تركيبها ترتكب أعظم جريمة بحق أهل البلد، وهي زرع الفتنة وبث التفرقة بين الناس. ولولا الخطاب العنصري الطاغي عند زعماء هذا البلد ما تجرأ رئيس البلدية على هذا فهو يرى - بفضل حماقة هذه السلطة - أن طائفته أصبحت فوق القانون. إننا في حزب التحرير نعيد ونكرر تحذيرنا لهذه السلطة بأن الخطاب العنصري هو الطريق السريع لتدمير الذات، وأنه واجب إيقافه بشكل فوري، وإلا ستقع الكارثة على رؤوس الجميع.

التحرير - تونس / وضعت جريدة التحرير الصادرة في تونس، زيارة أليستر بورت، الوزير البريطاني لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مؤخراً في سياقها، واصفة إياه بوزير المستعمرات البريطاني. وحتى لا يُقال أنّ في هذا الكلام مبالغة أو تحريضاً على الحكومة، استعرضت جريدة التحرير في عددها الأخير، بعض النقاط فقالت: إن حكّام تونس لا دور لهم إلا تنفيذ سياسات الجهات الاستعمارية بدليل أنهم سلّموا اقتصاد البلد لصندوق النقد الدولي وسلّموا حقول الغاز والبتروّل للشركات البريطانيّة، وسلّموا لسفارة لندن رئاسة الحكومة لتصوغ هيكلها الإداري وتدرّب رؤساء المصالح فيها على استراتيجيّة تضعها لهم بريطانيا للسنوات الخمس القادمة. وأضافت التحرير: لذلك يأتي أليستر بورت ليتفقّد حكّام تونس الذين يسلمون اليوم لبريطانيا باتفاقيّات كما سلّمها البايات من قبل لفرنسا باتفاقيّة الحماية سنة ١٨٨١م. مؤكدة أن بريطانيا رأّت ضعف الحكومة وقد أصبح ظاهراً للعيان، وأنّ أهل تونس فقدوا ثقتهم في أغلب السياسيين، لذلك لجأت للظهور العلنيّ لربط تونس باتفاقيّات تكبّلها مهما تغيّرت الحكومات والوجوه والعناوين، اتفاقيّات تجعل بريطانيا ومعها الاتّحاد الأوروبي يصوغان العقيدة الأمنيّة لأجهزة الأمن التي لا يعنيه إلا حفظ مصالحهما. في خدمة الرأسماليّة (الديمقراطيّة). لإسكات أصوات الثائرين المطالبين بحقوقهم، وتساءلت التحرير مذكّرة: ألم ينزعج سفراء بريطانيا والاتّحاد الأوروبي حين خرج شبابنا مطالبين بحقوقهم في ثروتهم في حملة "وينو البتروّل"؟ وخلصت جريدة التحرير إلى القول: إنّنا في تونس نلدغ من نفس الجحر مراتٍ ومراتٍ، إن من يعانق بريطانيا كمن يعانق الأفعى. يقول الحق تبارك وتعالى: (إِنْ يَتَفَوَّكُمُ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ).